

الأغاني

قال يا أبا يحيى أرأيت ابني قلت لا قال وإني ما كان يساوي عباءته .
لبطة بن الفرزدق ينشد لأبيه .

قال إسحاق حدثني أبو محمد العبدى عن اليربوعي عن أبي نصر قال قدم لبطة بن الفرزدق
الحيرة فمر بقوم من بني تغلب فاستقراهم فقروه ثم قالوا له من أنت قال ابن شاعركم
ومادحكم وأنا وإني الذي يقول فيكم .

(أضحى لتغلب من تميم شاعر ... يرمي الأعادي بالقريض الأثقل) .
(إن غاب كعب بن جُعيل عنهم ... وتذم الشعراء بعد الأخطل) .
(يتباشرون بموته ووراءهم ... مني لهم قطع العذاب المرسل) .

فقالوا له فأنت ابن الفرزدق إذا قال أنا هو فتنادوا يا آل تغلب اقضوا حق شاعركم
والذائد عنكم في ابنه فجعلوا له مائة ناقة وساقوها إليه فانصرف بها .
أخبرنا أبو خليفة عن محمد بن سلام قال أتى الفرزدق عبد الله بن مسلم الباهلي فسأله فثقل
عليه الكثير وخشيه في القليل وعنده عمرو بن عفراء الضبي راوية الفرزدق وقد كان هجاه
جرير لروايته للفرزدق في قوله .

(ونُذِبَتْ جُوَّاباً وسَلَاماً يسبني ... وعمرو بن عفري لا سلام على عمرو) .
فقال ابن عفراء للباهلي لا يهولنك أمره أنا أرضيه عنك فأرضاه بدون